الجُمهوريّة الجَزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّةِ **مُتوسّطة بركات العرّافيّ**

المُستوَى: السّنةِ الرّابعَة المُتوسّطَة **دَورَة مَاي 2023**

الاختِبَارُ التّجرِيبِيُّ فِي اللّغةِ العَربيّةِ **المُدّة: سَاعتان**

النّصّ:

إشَاعَاتُ المَواقِعِ ... الكَذِبُ الإلكترُونِيُّ!

دَرجَ عَلى ألسُنِ العَامّةِ مِن النّاسِ عِندَ أيّ لقاءٍ السّؤالُ: " مَا الجَدِيدُ؟ " وَأغلَبُ الظّنّ أنَّ المُجيبَ سيَردُّ بقولِهِ: " الجدِيدُ فِي الفيسبُوك"، قدْ يَبدُو هَذا حِوارًا بسِيطًا وَعادِيًا، إلّا أنّ كلمَةَ الجَديدِ تستوقِفنا فنَتسَاءَلُ: " كيفَ لمَوقعٍ افتِرَاضِيّ أنْ يَحمِلَ جدِيدَ عالَمٍ حَقِيقيّ؟ وَإلى أيّ حَدٍّ تصِلُ مِصدَاقِيّةُ مَا يُروَّجُ هُنا وَهنَاكَ؟ "

يَبدُو أنَّ مَوَاقِعَ التّوَاصُلِ الاجتِمَاعِيّ قدْ بَاتتِ اليَومَ مَنبَتًا خِصبًا يُبذَرُ فِيهِ كُلّ جَدِيدٍ وَحَصرِيٍّ مِن ترّهَاتِ الفِكرِ وَمُخلّفاتِ اللّسَانِ، لا سِيَمَا وَأنّهَا الأدَاةُ الأولَى لاسْتقاءِ الأخبَارِ وَرصدِ كُلّ جَدِيدٍ عَلى مُختلفِ الأصعِدَةِ؛ فمَا تكادُ السّاعَةُ تنقضِي حَتى تضجّ هَذهِ الفَضَاءاتُ بزخمٍ مِن مَنشُورَاتٍ إذا مَحّصناهَا وَجدنَا أكثرَهَا مِنَ الشّائعَاتِ الكاذِبَةِ المُضِلّةِ، وَالأخبَار الزّائِفةِ المَغلوطَةِ وَطبعًا يَكفِي بضعُ لحَظاتٍ لِتسَافِرَ الإشَاعَةُ إلى أبعدِ الحُدُودِ حَيثُ ألغَتِ الشّبكَاتُ الاجتِمَاعِيّةُ الحَواجزَ المَكانِيّةَ وَالجُغرَافِيّةَ وَلعَلّ مُستخدِمِي المَوَاقعِ **مُعظَمُهُم** يَنسَاقونَ وَرَاءَها وَيُصدّقونهَا دُونَ **(أنْ يَتحرّوا صِحّتَهَا)**.

مِن السّهلِ جدّا أنْ تُطْلَقَ الإشَاعَاتُ، وَلكِن ليسَ مِن السّهلِ أبَدًا أنْ تتوَقّفَ، خصُوصًا أنّهَا قدْ توَافِقُ إحدَى الأحدَاثِ الطّارئَةِ أوْ تلازِمُ مُناسَبَةً حَسّاسَةً مِن وَاقعِ المُجتمَعِ؛ وَهذَا وَحدَهُ كافٍ لتتبّعهَا وَرصدِ كُلّ جدِيدٍ يَتعَلّقُ بهَا، فمُروّجُو هذهِ الشّائِعاتِ يُدرِكُونَ جَيّدًا أنّ النّاسَ كلّهُم مُهوُوسُونَ بتتبّعِهَا وَمَعرِفةِ تفاصِيلهَا، وَبأنّهُم سَيَنجذِبُونَ قصْرًا إلى كُلّ مَا عُنوِن بكلمَةٍ " حَصرِيّ "، وَهنَا سَنقولُ بكُلّ أسَفٍ إنَّ ذلِكَ الانتِشارَ الرّهِيبَ للإشاعَةِ يَعُودُ أسَاسًا إلى الزّيَادةِ المُعتبَرَةِ لعدَدِ مُتصَفّحِي العوَالِمِ الافتِرَاضِيّةِ، وَإلَى سُرعَةِ وَسُهُولةِ النّشرِ، وَكذَا سُهولةِ وُصُولِهَا إلى الجمِيعِ، نَاهِيكَ عَلى تعَطّشِ المُتصفّحِينَ لِلحُصُولِ عَلى الأخبَارِ، ثمّ نشرِهَا عَلى أوسَعِ نطاقٍ **طمَعًا** فِي حِيَازَةِ مَا يعُدّونهُ تفرّدًا وَسَبقا فِي النّشرِ رغمَ جَهلِهِمْ بحَقيقتِهَا وَعدمَ تأكّدِهِم مِن مَصدَرِهَا.

إنَّ الإشَاعَةَ قنبُلةٌ تهَدّدُ أمْن المُجتمَعاتِ؛ لأنّهَا تعمَلُ عَلى خَلقِ حَالةٍ مِن الفوضَى وَالبَلبَلةِ بَينَ الأفرَادِ مَا دَامَت **(تقومُ عَلى الوَهمِ وَالتّهوِيلِ)**، وَهِي أيضًا عَامِلٌ لزعزعَةِ الثّقةِ، وَرفعِ مُستوَيَاتِ الشّكّ بَينَ رُوّادِ المَواقعِ وبَعضِ الجهَاتِ صَاحِبَةِ القرَارَاتِ رَغمَ برَاءَةِ هذهِ الأخِيرَةِ مِمّا يُنشَرُ باسمِهَا، وَلكَ أنْ تتخَيّلَ الأمْرَ حِينمَا يُنشرُ خبَرٌ باسمِ جهَةٍ مَا عَلى سَبيلِ الكذبِ وَالبُهتانِ، وَمَا سَيَعقُبُ ذلكَ مِن تأوِيلاتٍ لَن تزُولَ إلّا ببيَانٍ رَسمِيّ مِن مَصدَرٍ مَوثوقٍ، أمّا عَلى صَعِيدِ الأفرَادِ فكَم فرّقتِ الشّائعَاتُ بينَ الأحِبّةِ؟ وَكمْ نشرَت مِن الحَسدِ وَالبغضَاءِ وَالتنافُرِ بَينَ النّاسِ؟ وَكمْ أشعَلتْ مِن نارِ الفتنةِ بينَ مَن كانُوا مُتحابّينَ؟

لَا أقولُ بعدَ هذَا إلّا مَا قَالهُ القُرآنُ الكَرِيمُ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ...**﴾ فلتتبَيّنْ صِدقَ مَا تسمعُ، وَحَقِيقةَ مَا تقعُ عَليهِ عينَاكَ، وَلا تكُنْ عَامِلا مِن عوَامِلِ نشرِ شَائعاتٍ تخرّبُ البُيوتَ، وَتشتّتُ المُجتمَعاتِ، بلْ أوقِفهَا عِندَك إذَا مَا وصَلتْ إلَيكَ، وَاسعَ إلى النّجاحِ فِي عالمِكَ الوَاقِعِيّ، وَاحذَرْ مِن العَالمِ الافتِرَاضِيّ وإشَاعَاتِهِ، ومِنْ كلُّ مَا يُرَوّجُ فِيهِ.

تذلِيلُ الصّعُوبَاتِ: ترّهاتٌ: كُلّ قولٍ أوْ عمَلٍ تافِهٍ لا نفعَ فِيهِ. **بقلمِ الأستاذِ: صالح عِيواز.**

الأسْئلة:

الجُزءُ الأوّلُ: (12 ن)

الوضعيّة الأولى: (04 ن)

1 ـ اذكُرِ الدّافعَ الرّئيسَ لانتشَارِ الإشاعَاتِ عَلى موَاقعِ التّواصُلِ. **(0,5 ن)**

2 ـ اِستنتِجْ مِن النّصّ أثرًا سِلبيًّا لانتِشَارِ الإشَاعَاتِ. **(0,5 ن)**

3 ـ هَاتِ مِن السّندِ مُرَادِفًا للكَلِمَةِ " **أمعَنّا** "، وَضدَّ " **يَنفرُونَ** ". **(01 ن)**

4 ـ وَظّفْ كلِمَة " **الإشَاعَة** " فِي جُملةٍ مُفِيدَةٍ مِن إنشَائِكَ. **(01 ن)**

5 ـ اِقترِحْ **فكرَةً عَامّةً** دَقِيقةً للنَّصّ. **(01 ن)**

الوضعيّة الثّانيَة: (08 ن)

1 ـ أعرِبْ مَا تحتهُ خطّ فِي النّصّ إعرَابَ مُفرَداتٍ، وَمَا بَينَ القَوسَينِ إعرَابَ جُمَلٍ. **(02,5 ن)**

2 ـ عَلّلِ حَذفَ الألفِ (ى) فِي الكلِمَةِ " اسعَ ". **(0,5 ن)**

3 ـ مَيّزْ بَينَ الصّورَتينِ البَيَانِيّتينِ التّالِيَتينِ: **أ ـ " لِتسَافِرَ الإشَاعَةُ إلى أبعدِ الحُدُودِ ". (01 ن)**

ب ـ " إنَّ الإشَاعَةَ قنبُلةٌ ". (0,5 ن)

4 ـ حَدّدِ التّوكِيد الوَارِدَ فِي الفِقرَةِ الثّالِثةِ، ثمّ بيّنْ نوعَهُ. **(0,5 ن)**

5 ـ أتمِمِ الجَدوَلَ التّالِي مُعتمِدًا عَلى النّصّ:

اِسمُ فَاعِلٍ:	اِسمُ تَفضِيلٍ:	اِسمٌ مَمدُودٌ:	صِيغَةُ مُنتهَى الجُمُوعِ:
(0,25 ن)	(0,25 ن)	(0,25 ن)	(0,25 ن)

6 ـ أبرِزِ النّمطَ الغالبَ فِي الفقرَةِ الأخيرَةِ، وَمَثّلْ لهُ بمُؤشّرٍ مِنهَا. **(01 ن)**

7 ـ استَخرِجْ أسلوبًا إنشَائِيّا مِن الفقرَةِ الأولَى، ثمّ بيّنْ صِيغتهُ. **(0,5 ن)**

8 ـ دُلّ عَلى رَابطٍ لُغوِيٍّ، ثمّ صَنّفهُ. **(0,5 ن)**

الجُزءُ الثّانِي: (08 ن)

الوَضعِيّة الإدمَاجِيّة:

السّيَاق: أثناءَ تصَفّحكَ لحسَابكَ علَى " الفيس بُوك " تُصادِفكَ مَنشُوراتٌ تُدعُو إلى الفرقةِ، وَتحُضُّ عَلى الفتنَةِ وَخطابَاتِ الكَراهِيّةِ، فتتفَاجَأ بكثرَةِ التّفاعُلاتِ وَالتّعلِيقاتِ عَلى هذِهِ السّمُومِ.

السّندُ: 1 ـ " **مِن بُنودِ " الفيس بُوك " رَفضُ كُلّ خطاباتِ التّفرقةِ وَالكَراهِيّةِ وَتعلِيقُ حِسَابَاتِ أصحَابهَا** ".

2 ـ " **كَأنّهُ لمْ تكفِنا مَشاكِلُ الوَاقعِ حَتّى نُضِيفَ إليهَا مَشاكِلُ المَواقعِ** ".

التّعلِيمَة: اكتُبْ مَوضُوعًا فِي حُدُودِ سِتّة عَشرَ سَطرًا تحَذّرُ فِيهِ زُملاءَكَ مِن هَذهِ المَنشُورَاتِ، وَتبيّنُ لهُم بالأدِلّةِ وَالبَرَاهِينِ انعِكاسَاتِهَا السّلبيّةَ عَلى أبنَاءِ المُجتمَعِ الوَاحدِ، مُوظّفًا مَا تَرَاهُ مُناسِبًا مِن الأمثلةِ الوَاقِعِيّةِ.